

مجلس الأمانة

آخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Local

طالبوها خلال ندوة بأن تقود الكويت نحو المستقبل

مرشحون: الحكومة الجديدة مطالبة بمراقبة نزيهة وشفافة للانتخابات

لكل تلك الظواهر، بدلا من أن تكون مظاهر مهددة لإرادة الشعب الكويتي في يوم الاقتراع. وأشاد جوهراً بالخطوات التي اتخذتها الحكومة من حيث إجراءات الإشراف على الانتخابات، ولكن عليها أن تقدم المزيد من المظاهر التي تدعم مصداقيتها، مشيراً إلى ما قامت به الحكومة أمام ملف الوحدة الوطنية لكن من نراه على الأرض مخالف تماماً. وأكد جوهراً أن هناك تحديات خارجية ولابد أن يعمل لها حساب، مشدداً على أن تداعياتها خطيرة، في ظل الفساد الذي أصاب كبد المؤسسة العسكرية كما قال، مطالبا بجيش قسوي يقدر ما يصرف عليه من تكلفة، لافتاً إلى أن قضية العراق تحتاج لبناء الثقة بين البلدين.

مفترق طرق

من جهة أخرى، قال مرشح الدائرة الأولى أحمد العبيد أن مصدر كل السلطات هو الشعب الكويتي وأن الحكومة مجردة على التعاون وتحقيق أهداف الشباب، مؤكداً أن الانتخابات القادمة بمثابة مفترق طرق. وأضاف العبيد أن الحكومة لابد لها أن تتغير وأن تتعاون وأن تلتزم بالدستور، وأن تحقق جميع طموحات الشباب الذين يمثلون 60% من أبناء الوطن، مؤكداً أنها تواجه اختباراً مدته 30 يوماً، مطالبا بنهج حكومي واضح يتبعه حكومة موحدة وقوية تستطيع أن تدافع عن مشاريعها وأن تتعاون مع الشعب وأن تقدم صورة واضحة للخطط والمشاريع وفق القانون ومبادئ الدستور.

حوالك سياسي

ومن جانبه، قال مرشح الدائرة الثانية عبدالله الأحمد أن الحركة الشبابية والطلابية لها تأثيرها الواضح في الحراك السياسي وزرع الأمل. وأشار الأحمد إلى أن هناك عنصراً هاماً لابد أن يتوافر في رئيس الحكومة الحالية هو توفير الأمن السياسي، مؤكداً أن الكويت في الفترة الأخيرة كانت مفتقدة هذا العنصر وأن القائمين عليه كانوا منهمكين في أطماع شخصية بحته على حد تعبيره.

● آلاء خليفة



صالح الملا ووسمي الموسوي ود.حسن جوهراً وأحمد العبيد ومشاري العيصي وعبدالله الأحمد خلال الندوة

الصراع السياسي، بجانب تشكيل المحكمة الدستورية على أن يقوم بذلك نخبة من الأساتذة والخبراء القانونيين.

كويت جديدة

ومن جانبه، تمنى النائب السابق حسن جوهراً أن يتم بناء الكويت جديدة وليس رئيساً جديداً وحكومة جديدة ونهجاً جديداً فقط وذلك من خلال أصوات أبناء الكويت في يوم 2 فبراير المقبل (موعد الانتخابات التشريعية أمة 2012). وقال جوهراً أن قضية الإبداعات المليونية كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، مشدداً على أنها كشفت أفعال حكومة تتعامل وتشجع جرائم ضد القانون، مؤكداً أن المهمة الجديدة (الانتقالية) مهمتها الإشراف على الانتخابات وجعلها تمر بنزاهة، مؤكداً أنه اختيار مهم لها. وأكد جوهراً أن على الحكومة أن تراقب كل ما يدور في العملية الانتخابية والتصدي لظاهرة شراء الأصوات بوضع المال السياسي، لافتاً إلى أن الحكومة الحالية لديها خبرة كبيرة ودراسة شاملة فيما يتعلق بالمال السياسي والفرعيات، لذلك عليها بكل سهولة وشفافية أن تتصدى

والعائلة ويترك أحضان الوطن؟ معللاً ذلك بعدم الثقة في تطبيق القانون.

نهج جديد

ومن جهة أخرى، مرشح الدائرة الأولى المحامي وسامي الموسوي: نطمح أن نجد حكومة فعلية بنهج جديد، ولا يسعنا الآن إلا أن نحكم عليها بشكل مطمئن، فكل ما نطلبه منها هو احترام الدستور والقانون وحماية البلد، والتصدي للفساد الذي تعيش فيه منذ فترة طويلة كما قال. وطالب الموسوي باستقلال السلطة القضائية الكامل (مالياً وإدارياً) وإقرار قانون مخصصة القضاء، مؤكداً في الوقت ذاته على دعم الحرية، قائلاً «إنه في حالة عدم وجود حرية لا قوانين ولا دستاير راح نتفح»، مشدداً على أن استقلال السلطة القضائية أمر دستوري وليس جزءاً من

نحو المستقبل مع المحافظة على ما نص عليه الدستور، قائلاً صحيح لا نستطيع حتى الآن أن نحكم على حكومة المبارك لكن أول «سطر من قصيدة الحكومة الجديدة كفر»، فما نتصدى لجميع مظاهر الفساد نتهدده كل يوم من شراء للذمم وذلك في الحادثة التي نشرتها صحيفة «الراي» عن الشركة الوهمية التي يباع لها السهم مقابل 10 دنانير وهي لشراء الأصوات بتواطؤ حكومي يؤكد

قائلاً: يبدو أن رسالة الشباب وصلت بشكل خاطئ للحكومة الحالية، فالشباب عندما نزل لساحة الإرادة كانت مطالبه واضحة وهي حكومة جديدة ورئيس جديد، ولكن الأهم هو النهج الجديد، وليس مهماً كان مع الحكومة السابقة. تتجز فرع جمعية تعاونية وليس خطة تنمية على حد قوله. وطالب الملا بحكومة قادرة على أن تقود الكويت



جانب من الحضور في ندوة جمعية الخريجين

أكد مرشح الدائرة الثانية المحامي مشاري العيصي أن لديه معركة ضد الفساد والمفسدين، مبيناً أن هذا منهجه منذ أول ترشيح له عام 1981 عندما أقيمت الحكومة وحل المجلس من عام 76 حتى 81، مضيفاً أنه في عام 83 تم تشكيل لجنة قدمت مقترحات لتفريغ الدستور من محتواه. وأضاف العيصي خلال ندوة عقدت أمس أن شعاره منذ هذه الفترة لم يتغير وهو حماية المكتسبات الدستورية وعدم المساس بالدستور في الفترة الذي علقت فيها الحياة البرلمانية وعاثوا في الأرض فساداً ونهب المال العام، وكنا دائماً نطالب بعودة الحياة النيابية. وقال إن الفساد مر بمراحل عديدة حتى وصل إلى ما يسمى بـ «القبضة»، وكل الأمور التي تعتبر من مظاهر الفساد السياسي، مستغرباً وجود مجلس ليراقب، وفي الوقت نفسه يحتاج للرقابة، لافتاً إلى أن هناك مجموعة من الفاسدين ترعاهم حكومة مفسدة هي التي تسببت في الوصول لهذه المرحلة.

وتساءل العيصي: أين تطبيق القانون على الجميع؟ فمذ شهر تقريباً قرأت في إحدى الصحف أن تنفذ الأحكام والنيابة العامة تحت عن مواطن مطلوب بـ 4 آلاف دينار لإحدى الوزارات من خلال نشر إعلانات تكلفتها أكثر من نحو 6 آلاف دينار، متسائلاً: أين المليونية التي اختفت دون السؤال عنها؟ مؤكداً أن هناك محامين ومحصلين من تطبيق القانون ولا يطبق على الجميع.

مرحلة الإصلاح

من جانبه، قال النائب السابق صالح الملا أن المرحلة الماضية كانت مرحلة الإصلاح، وتحققت عندما سمع صوت الشباب وتم حل مجلس الأمة وقبيل استقالة الحكومة، أما المرحلة الحالية فهي الاختيار باعتبارها المرحلة التي سوف تحدد مصير المرحلة القادمة، أما أن تكون للإصلاح أو لاستكمال الفساد، وتعني المال أن تعم الكويت مظاهر الإصلاح ولا تعود مرة أخرى للنهج السابق،

في استطلاع لرأي المواطنين أجرته «كونا» ناخبون: الندوات والمقار الانتخابية أفضل من الوسائل التكنولوجية في التعريف بالمرشحين

سلباً أو إيجاباً. من جانبه، قال الناخب عبدالله سهر وهو أستاذ في العلوم السياسية بجامعة الكويت أن الوسائل التقليدية هي «اتصال مباشر دون أخطاء للهوية بين الناخب والمرشح» في إشارة إلى أنه يفضل تلك الوسيلة في التعرف على ممثله في مجلس الأمة المقبل. وذكر أن وسائل الاتصال الإلكترونية «قد تكون مع أشخاص وهميين» داعياً إلى ضرورة أن يوصل الناخب صوته للمرشح من خلال الطرح المباشر أمام الجميع في المقار أو الدوائيات أو على صفحات الجرائد. من جهتها، قالت اختصاصية تنسيق المعاملات في وزارة الداخلية الناجبة هدى النصار أن الدعاية الانتخابية تخاطب فئات معينة من المجتمع هي الشباب والمثقفون فيما تخاطب الطرق التقليدية فئات المجتمع ككل لاسيما أنها تضم شريحة كبيرة من كبار السن ومنها من الأميين في وسائل الاتصال الإلكترونية.

وخالف هذا الرأي أحد معلمي برنامج بيئي التعلم في مدرسة عامر بن عمر الأستاذ أحمد مصطفى يعقوب، حيث قال أن الوسائل الإلكترونية «أسهل وأفضل في الاستخدام والنقاش من الوسائل التقليدية». وأضاف يعقوب أن عدم استخدام بعض المرشحين أو تقليلهم من أهمية الوسائل

الجديدة في التعريف بهم وبيروهم الانتخابية بعد «فشلا للمرشح» في التواصل الاجتماعي مع ناخبي دائرته. من جانبه، رأى الناخب ابراهيم دشتي وهو رئيس لسم الشؤون الإدارية في المستشفى الأميري في المواجهة المباشرة بين أطراف العملية الانتخابية تعطي أجوراً أفضل للناخب من خلال اجابة المرشح عن كل تساؤلاته «وعدم التهرب منها كما يحدث في كثير من وسائل التواصل الأخرى». أما جانان علي وهي طالبة في جامعة الكويت تدخل معترك الانتخابات للمرة الأولى ففضلت أن تكون صلتها مباشرة برشحي الدائرة مضيئة ان «المقابلة الشخصية تعطيني مساحة كبرى من حرية الرأي للتعرف عن كذب على المرشح وبرنامجه الانتخابية وفكره والأسلوب الذي ينتهجه حالياً ومستقبلاً في الحوار». وقالت أن كل ما سبق «أمور لا يمكن معرفتها بدقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية». من جانبه، قال سلطان الجمعي وهو طالب في الجامعة العربية المفتوحة أن شبكات التواصل الإلكتروني تعطي مساحة أوسع من حرية الرأي وهي بعكس المقار الانتخابية والدوائيات «لا تلتزم الناخب، بالتواجد والتعبير عن رأيه في مكان وزمان معين. وفضل العجمي هذا النوع من

كونا: ألقى الأجراء الانتخابية بظلالها الواضحة على طلبة وطالبات المدارس واستحوذت على أحياديهم رغم صغر سنهم من ظاهرة يراها متخصصون «إيجابية وتعكس مدى تزايد الوعي السياسي لدى أبناء الكويت باختلاف شرائحهم العمرية». وقالت الاستشارية السلوكية والاجتماعية وعضو هيئة التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.شذى الفايز لـ «كونا» أسس أن الجيل الحالي لديه انفتاح كبير ويمتلك وعياً بالطبع لما يدور حوله وهو مدرك لمرجات الأحداث في بلده كما البلدان المجاورة. وأضافت الفايز أن المراهقين والشرايح العمرية الصغيرة ولدى متابعتهم قنوات التلفزة ومشاهدتهم للمرشحين بسيرهم الذاتية وأجنداتهم الانتخابية تتولد لديهم دراية تامة بالأجواء الانتخابية وما يتعلق بالمرشحين والمرشحات لاسيما الشباب والمراهقات. وأشارت إلى أن تكون لديهم دراية وثقافة بالمجريات السياسية في بلدهم وفهم الديمقراطية بمعناها الصحيح والتعرف على حرية الرأي المخفولة للجميع في الكويت.

وحثت أولياء الأمور على مراقبة أبنائهم من ناحية مدى فهمهم للأحداث السياسية المحيطة بهم وتصحيح أي معلومة قد تكون مبنية لديهم على أسس خاطئة وأيضاً تنمية الوعي السياسي والفكري لديهم

قالوا إن الجيل الحالي لديه انفتاح كبير ويمتلك وعياً بمجريات الأمور أكاديميون واستشاريون: استحوذ الانتخابات على أحاديث طلاب المدارس ظاهرة إيجابية

من الوعي السياسي لدى تلك الفئات العمرية. ودعت الرندي التي سبقت وعملت منسقة لمشروع الصحافة المدرسية للمرحلة الثانوية عام 2011 إلى أهمية غرس معنى ومفهوم حرية التعبير عن الرأي في سن مبكرة لدى الأطفال مشددة بتجارب العمل الانتخابي المدرسي التي تنظمها بعض المدارس أو المؤسسات التعليمية الدولية والتي تعد الطلبة للوصول إلى مرحلة «النضج السياسي» لدى بلوغهم سن الرشد. وذكرت أن مشروع الصحافة المدرسية الذي تنظمته إحدى المؤسسات التعليمية الأمريكية عقد في الكويت وكانت هي منسقة له استهدفت تعليم الطلبة وتعوديهم على حرية التعبير عن الرأي والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة. وبيّنت أن الطلبة وبعد خوضهم هذا المشروع وقيامهم بممارسة فعلية لتجربة التعبير عن الرأي تكونت لديهم مفاهيم صحيحة حول الحريات وأهمية التعبير عن آرائهم. وطالبت الأوساط التربوية بتعليم الطلبة والطالبات الحقوق والواجبات للمواطن ومبادئ الحرية الصححية دون المساس بحريات الآخرين مشيرة إلى المسؤولية الكبرى الملقاة في هذا المجال على عاتق المدرس الذي يعد قوة لطلبة.

وعدم محاربه، لأنه دلالة جلية على أنهم يتمتعون بعقلية نيرة وانتعاش ذهني. من جانبه قال رئيس تحرير جريدة آفاق الجامعية وأستاذ الإعلام والعلاقات العامة بجامعة الكويت د.احمد الشريف «كونا» أن الإبداعات المليونية دخلت في جميع الميادين والمستويات وأصبح الجميع يتحدثون بها وانعكس ذلك على طلبة المدارس لأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع. وأضاف الشريف أن البيئة الكويتية ملحة بالسياسة والكيفية التعليمية السياسية في هذه الأجواء ويناقشون أموراً أكبر من أعمارهم الصغيرة. وذكر أن وسائل الإعلام المختلفة والدواوين والتجمعات الأسرية جميعها تنطلق إلى موضوعات تتعلق بالسياسة والأجواء الانتخابية في البلاد ما ينعكس تالياً على اهتمامات الأبناء وميولهم. ودعا الطلبة والطالبات إلى التركيز على الإبداع والتحصيل الدراسي بالدرجة الأولى قبل الالتفات إلى الأمور السياسية.

من جهتها قالت الكاتبة في صحيفة «الراي» أمل الرندي لـ «كونا» أن تطرق طلبة وطالبات المدارس إلى موضوع الانتخابات «ظاهرة صحية وإيجابية» يجب احتضانها والعمل على تطويرها لتحقيق أكبر درجة

تطويرها لتحقيق أكبر درجة